

الأغاني

(يفرس شُبَّانَ الرجال وحْدَه ... بأصدق الغداةَ مذِّي نَجْدَه °) فقاتلنا حتى
قتلناه وأدركنا الطعن فأخذناهن فإذا فيهن غلام وضيء به صفرة في لونه كالمنهوك فربطناه
بحبل وقدمناه لنقتله فقال لنا هل لكم في خير قلنا وما هو قال تدركون بي الطعن أسفل
الوادي ثم تقتلونني قلنا نفعل فخرجنا حتى نعارض الطعن أسفل الوادي فلما كان بحيث يسمعن
الصوت نادى بأعلى صوته اسلمي حبش عند نفاد العيش فأقبلت إليه جارية بيضاء حسناء فقالت
وأنت فاسلم على كثرة الأعداء وشدة البلاء فقال سلام عليكم دهرا وإن بقيت عصرا قالت وأنت
سلام عليك عشرا وشفعا تترى وثلاثا وترا فقال .

(إن يَقْتُلُونِي يا حبشُ فلم يَدَعْ ° ... هواك لهم مذِّي سوى غُلَّة الصدر) .
(وأنتِ التي أخليتِ لحميَ من دمي ... وعظمي وأسبلتِ الدموعَ على نحري) فقالت له .
(ونحن بكينا من فراقك مرَّةً ... وأُخرى وآسيْناك في العسر واليسر) .
(وأنتِ فلا تَبْغِدْ فنعمة فتى الهوى ... جميلُ العفاف في المودَّة والسَّتر) فقال لها .
(أَرَيْتَكَ إِنْ طالبتُكم فوجدتُم ... بحَلِيَّةٍ أو أدركتُكم بالخَوَانِق) .
(أَلَمْ يَكْ حَقًّا أَنْ يُنْذَوْا لِعاشقٍ ... تكلَّفَ إدلاجَ السُّرى والودائق) فقالت بلى

وا □ فقال